

فَاتِحَةُ الْخَيْرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِلَادَةِ الْأَمَانِ الْعُظْمَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرَةِ الْفَتْحِ الْأَبْهَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَاقُوتَةِ السِّرِّ الْأَخْفَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاجِ الْخِلَافَةِ الْكُبْرَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دُرَّةِ الْحَمْدِ الْأَصْفَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيْفِ الْوَقَايَةِ الْأَعْلَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِ الْأَعْطَارِ الْأَنْدَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ الْغِنَى الْأُسْمَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدِ الْمَحَامِدِ الْأُولَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَشْهَدِ أَنْوَارِ الْعُلَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ الْكَمَالِ الْأَجْلَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْقَلْبِ السَّلِيمِ الْأَنْقَى،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْعَارِفِينَ أُولَى النَّهَى،
وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ كُلِّ مَنْ رَتَّلَهَا رِضَاءَ الرِّضَى.



بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ أَنْظِمُ الْأُبَيَّاتُ
لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ الْكَوْنِ وَالذَّرَاتُ ١
فَلَبَّيْكَ يَا رَبَّ الْوُجُودِ مُرْتَبِلًا
نُورَ الصَّلَاةِ بِخَالِصِ الْعِبَرَاتُ ٢
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَحْبُوبِ مَا ذُكِرْتُ
آيُ الْكِتَابِ وَفَاحَتِ الْعَطَرَاتُ ٣
فَافْتَحْ لَنَا فَتْحًا مُبِينًا سَيِّدِي
وَاجْمَعْنَا بِالْهَادِي لَدَى الرُّوضَاتُ ٤
تَاجُ الْوُجُودِ وَنُورُهُ هُوَ أَحْمَدُ
نَبْعُ الْهُدَى بَلْ سَيِّدُ السَّادَاتُ ٥
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ أَنْسِ سَيِّدِي
وَ اغْفِرْ لَنَا وَاقْبَلْ لَنَا الدَّعَوَاتُ ٦
يَا خَالِقَ الْأَكْوَانِ يَا مُبْدِئَ الْوَرَى
صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْبَرَكَاتُ ٧
حَاشَا أَضَامُ وِإِنِّي يَا سَيِّدِي
صَلَّيْتُ مُشْتَاقًا إِلَى الْحُجَرَاتُ ٨
ارْفَعْ سَتَائِرَ حُجُبِهَا عَنِّي
وَ أَشْهَدْنِي بِلَا رَيْبٍ كَرِيمِ الذَّاتُ ٩
يَا رَبِّ الْبِسْمَا بِأَحْمَدَ خُلْعَةً
مِنْ نُورِ أَحْمَدَ وَاسْقِنَا الْكَاسَاتُ ١٠
وَ أَفِضْ عَلَيْهِ صَلَاةَ ذَاتِكَ دَائِمًا
وَ ارْفَعْ لَنَا الْأَقْدَارَ وَالذَّرَجَاتُ ١١





وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا مِنْ لَطَائِفِ وَصْلِهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ يَوْمَ مَمَاتٍ ١٢
يَا رَبِّ عَلَى دِينِ النَّبِيِّ تَوَفَّنَا
فِي كَامِلِ التَّوْحِيدِ وَالتَّوْبَاتِ ١٣
وَاجْعَلْ رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ مَمَاتِنَا
سَنَدًا لِنَرْقَى مُرْتَقَى السَّادَاتِ ١٤
يَا رَبِّ شَفِّعْهُ لَنَا كَرَمًا
أَنْتَ الْكَرِيمُ وَ غَافِرُ الزَّلَّاتِ ١٥



استغفارات الأمان

أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
 يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ ١
 يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ
 يَا مُنْجِدًا لِلْعَبْدِ إِنَّ نَاجَاهُ ٢
 عَبْدُ أَتَاكَ بِضَعْفِهِ مُتَذَلِّلًا
 مُتَوَسِّلًا وَالدَّمَعُ فِي عَيْنَاهُ ٣
 أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
 يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ ٤
 يَرْجُوكَ مَغْفِرَةً بِذُلِّ مَقَالِهِ
 وَالْعَفْوُ مَطْلَبُهُ وَذَاكَ رَجَاهُ ٥
 وَ لَقَدْ أَتَيْتُ بِأَحْمَدٍ مُتَوَسِّلًا
 أَرْجُو شَفَاعَتَهُ وَ ظِلَّ لِوَاهُ ٦
 أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
 يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ ٧
 فَاغْفِرْ ذُنُوبًا لَا يُطَاقُ حِسَابُهَا
 وَانْظُرْ لِعَبْدِكَ وَاسْتَجِبْ دُعَاهُ ٨
 فَاغْفِرْ وَ سَامِحْ يَا غَفُورُ تَكَرُّمًا
 وَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ مَا جَنَّتُهُ يَدَاهُ ٩
 أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
 يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ ١٠

إِنَّ لَمْ تَكُنْ بِالْعَفْوِ رَبِّي نَاطِرًا
 ١١ فَمَنْ الَّذِي يَعْفُو وَ أَنْتَ اللَّهُ
 بِالْعَفْوِ لَا بِالْعَدْلِ كُنْ يَا سَيِّدِي
 ١٢ يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا رَبَّاهُ
 أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
 ١٣ يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِنِعْمَةِ
 ١٤ حَاجَبْتُ فُؤَادًا عَنْ رِضَا مَوْلَاهُ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأَسْتَجِي
 ١٥ مِنْ نِعْمَةٍ بَدَّلْتُهَا أَغْصَاهُ
 أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
 ١٦ يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِعَفْلَةٍ
 ١٧ عَنْ ذِكْرِ مَنْ عَمَّ الْوُجُودَ عَطَاهُ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الشَّهِيدَ لِرِزْلَتِي
 ١٨ وَالْعَبْدُ لَا يَخْفَى عَلَى عَيْنَاهُ
 أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
 ١٩ يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ
 وَ غَفِلْتُ جَهْلًا عَنْ شُھُودِكَ سَيِّدِي
 ٢٠ يَا وَيْحَ قَلْبٍ لَا يَرَى مَوْلَاهُ
 أَغْلَقْتُ أَبْوَابًا لِفِعْلِ مَآثِمِ
 ٢١ خِفْتُ الْوَرَى لَمْ أَسْتَجِي رَبَّاهُ



أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ ٢٢
وَنَسِيتُ أَنَّكَ يَا مَلِيكَ مُشَاهِدِي
وَتَرَى مَكَانِي وَ الْمُسِيئِ تَرَاهُ ٢٣
يَا رَبِّ فَاغْفِرْ لِي غُرُورِي رَافَةً
وَ اغْفِرْ لِعَبْدٍ قَدْ بَكَتْ عَيْنَاهُ ٢٤
أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ ٢٥
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لَطَاعَةً
مَنْ الْعَبِيدُ بِهَا عَلَى مَوْلَاهُ ٢٦
وَ اغْفِرْ غُرُورِي إِنَّ أَتَيْتُكَ طَائِعًا
وَالْفَضْلُ فَضْلُ اللَّهِ يَا رَبَّاهُ ٢٧
أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ ٢٨
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى حَبِيبِكَ أَحْمَدٍ
بَحْرِ الْكَرَامَةِ جَلَّ مَنْ سَوَّاهُ ٢٩
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ إِلَهِنَا
وَاعْفُ بِعَفْوِكَ يَا إِلَهِي يَا هُوَ ٣٠
أَلَا يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا هُوَ
يَا قَابِلًا لِلتَّوْبِ يَا رَبَّاهُ ٣١

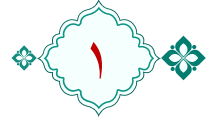


كَوْثَرُ الْعِرْفَانِ

بِمُنَاجَاةِ الرَّحْمَنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَفَّى، وَاصْطَفَى، وَغَفَرَ وَعَفَا،
وَأَعْطَى وَوَفَّى، وَلَطَفَ وَكَفَى.
فِي كُلِّ لَمْحَةٍ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، وَكَمَا يَلِيقُ بِكَ، يَا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدَ الشَّاهِدِ لِكَمَالِكَ فِي حَضْرَةِ وَصَالِكَ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.



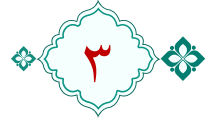
(إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ
وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿١﴾ [الأعراف: ٢٠٦])

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ذِكْرَ أَهْلِ مَعْرِفَتِكَ، وَمَعْرِفَةَ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ،
وَمَوَدَّةَ أَهْلِ مُوَانِسَتِكَ، وَأَنْسَ أَهْلِ مَحَبَّتِكَ،
وَمَحَبَّةَ أَهْلِ حَضْرَتِكَ، وَحُضُورَ أَهْلِ مَعِيَّتِكَ.
وَمَعِيَّةَ أَهْلِ مُشَاهَدَتِكَ، وَشُهُودَ أَهْلِ عِنَايَتِكَ.
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَى فِي وَادِي الْإِنْعَامِ وَالْوُدِّ،
عَلَى بَسَاطِ الْكَرَمِ وَالْمَجْدِ،
فَسَجِدُوا جَمْعاً فِي مِحْرَابِ الْحَمْدِ.

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
وَضِلَالًا لَهُمُ الْغُذُوءُ وَالْأَصَالُ﴾ [الرعد: ١٥]

يَا مَنْ لَهُ سَجَدَ الْوُجُودُ تَذَلُّلاً
وَالْكُلُّ دَنْدَنَ سَابِحاً مُتَبَتِّلًا ١
طَوْعاً وَكَرْهًا يَا مَلِيكَ تَبَتَّلُوا
وَالسِّرُّ فِيهِمْ أَنَّ رَبَّاً فَاعِلًا ٢
شَهِدُوا جَمِيعاً لِلْمَلِكِ وَوَحَّدُوا
سَجَدُوا بِوَجْدٍ لِلتَّجَلِّي عَاقِلًا ٣
بَطْنَتْ مَظَاهِرُهُمْ بِبَاطِنٍ لُطْفِهِ
وَبَدَتْ مَظَاهِرُ نُورِ رَبِّ فَاعِلًا ٤
فَتَرَى الْجَمِيعَ لَدَى السُّجُودِ مُدْنِدِنًا
بِسْمِ الْجَلِيلِ وَ فِي رِضَاهُ مُؤَمِّلًا ٥
وَ كَذَا فُؤَادِي وَ الْكَيَانُ تَبَتَّلُوا
فِي حَضْرَةِ الْإِشْهَادِ كَشْفًا حَاصِلًا ٦
فَاجْعَلْ فُؤَادِي قَائِماً بِشَهَادَةِ
وَالنُّورِ وَ الْعِرْفَانِ مَدَدًا وَاصِلًا ٧
وَ كَذَلِكَ أَغْرِقْنِي بِبَحْرِ مَعَارِفٍ
وَاجْعَلْ عُيُودَكَ لِلْمَعِيَّةِ نَائِلًا ٨

وَكَذَٰلِكَ أَسْكِنِي بِقُدْسٍ مِّنَازِلٍ
فِيهَا الْجَلَالُ مَعَ الْجَمَالِ مُكَمَّلًا ٩
وَ يَا رَبِّ أَلْبِسْنِي مَلَإِسَ عِزَّةٍ
وَ أزلْ عَمَاءَ اللَّبَاصَائِرِ شَاغِلًا ١٠
وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنَ الْمَعَالِي نَظْرَةً
وَ اجْمَعْ فُؤَادِي بِالْمَعَارِجِ وَ الْعُلَا ١١



﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ ، يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [النحل: ٤٩-٥٠]

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قُرْبًا مِنْكَ، وَحَيَاةً بِكَ، وَإِقَامَةً بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَوِصَالَ عِرْفَانٍ مِنْكَ، وَلِسَانًا مَشْغُولًا مُزِينًا بِذِكْرِكَ،
وَوِجْدَانًا هَائِمًا بِحُبِّكَ، وَرُوحًا شَاهِدَةً لِنُورِكَ،
وَسِرًّا مُنْعَمًا بِلَطَائِفِ بَرِّكَ، وَتَوَلَّنا بِوَلَايَةِ وَدِّكَ،
وَأَدِمْ عَلَيْنَا نَسَائِمَ كَرَامٍ مَدْدِكَ.

(قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ، وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ، وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٧﴾ [الإسراء: ١٠٧-١٠٩])

أَلَا يَا رَبِّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي

فَصَفِّ قَالِبِي وَانْظُرْ لِقَلْبِي ١

إِلَهِي فَرِّغِ الْقَلْبَ وَ دَاوِ

فُؤَادِي مِنْ عَمَاهُ فَأَنْتَ رَبِّي ٢

وَ أَسْمِعْنِي خِطَابَ الْقُدْسِ كَشْفًا

لِأَحْيَا شَاهِدًا وَ يَرِقَّ قَلْبِي ٣

وَ طَهِّرْ مُهْجَتِي مِنْ كُلِّ رَيْنٍ

وَ نَوِّرْ بَاطِنِي بِزَوَالِ حُجْبِي ٤

بِمَسْجِدٍ وَصَلِكُمْ تَمِّمْ وَصَالِي

وَ هَبْنِي سَجْدَةً لِحَيَاةِ قَلْبِي ٥

وَ فَرِّدْنِي لِوَجْهِكَ يَا مَلِكِي

أَجْرَنِي شَرِّ إِبْعَادِي وَ سَلْبِي ٦

إِلَهِي عَبْدُكَ الْمَحْزُونُ يَدْعُو

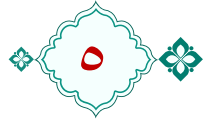
وَ أَنْتَ دَوَايَ يَا رَبِّي وَ طِبِّي ٧

وَ زَمَزَمَنِي مِنَ الْأَغْيَارِ وَ اشْفِ

بِنُورِ جَلَالِكَ الشَّافِي لِقَلْبِي ٨

وَ خُذْ بِيَدَيَّ أَدْرِكْنِي بِفَتْحٍ

فَأَنْتَ الْفَارِجُ الْمَرْجُو لِكَرْبِي ٩



﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ
وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ
هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا
وَبُكْيًا ﴾ [مريم: ٥٨]

إِلَهِي أَنْتَ مَوْلَايَ وَ سَنَدِي
و مَحْبُوبِي وَ أَنْتَ اللَّهُ قَصْدِي ١
فَأَنْعِمْ بِالْوَصَالِ عَلَيَّ وَافْتَحْ
فُتُوحَ الْعَارِفِينَ وَ خُذْ بِيَدِي ٢
وَ تَمِّمْ مُحْسِنًا بِالْعَفْوِ عَنِّي
وَ ثَبِّتْ فِي مَقَامِ الصِّدْقِ عَهْدِي ٣
وَ هَبْنِي نَفْحَةً مِنْ فَيْضِ جُودِ
لأَحْيَا شَاهِدًا وَ أَنْالَ سَعْدِي ٤
وَأَلْبِسْنِي مِنَ الْعِرْفَانِ تَاجًا
وَ كُنْ لِي نَاصِرِي بِدَوَامِ مَدَدِي ٥
وَأَلْبِسْنِي رِدَاءَ مَنْ كَمَالِ
وَ تَمِّمْ لِي هَذَاكَ كَذَاكَ رُشْدِي ٦
تَوَلَّانِي وَ أَنْعِمْ لِي بِوُدِّ
يَقِينِي مَا مَضَى وَ كَذَاكَ غَدِي ٧

اللَّهُمَّ أَنْعِمْ عَلَى فُؤَادٍ شُغِلَ حُبُّكَ،
وَرُوحٍ رَاحَتْهُ فِي قُدْسِ قُرْبِكَ،
وَسِرِّ أَسِيرِ هَوَاكَ لَا يُدَاوِيهِ إِلَّا طِبُّكَ.
فَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى النَّبِيِّينَ
مِنْ ذُرِّيَّةِ **آدَمَ**، وَمِمَّنْ حُمِلَتْ مَعَ **نُوحٍ**،
وَاحْمِلْنَا عَلَى نَجَائِبِ وَدَادِكَ،
وَاجْعَلْنَا صَفْوَةَ عِبَادِكَ،
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ هَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ،
وَأَلْبَسْنَا مِنْ مَلَائِسِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ،
كَمَا أَوْلَيْتَ ذُرِّيَّةَ **إِبْرَاهِيمَ** وَ**إِسْحَاقَ**،
وَأَلْحَقْنَا بِهِمْ، وَأَوْرَثْنَا مِنْ أَنْوَارِكَ،
كَمَا أَوْرَثْتَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي
الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن
يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ [الحج: ١٨]

إِلَهِي أَكْرِمِ الْقَلْبَ بِسَجْدَةٍ

- ١ لِأَخْظَى فَائِزاً عِنْدَ ارْتِحَالِي
- وَعَافٍ مُّهْجَتِي عَفْوَاً يَدُومُ
- ٢ مِّنَ الْغَفَلَاتِ غَيْرِكَ لَا أَبَالِي
- أَقْمِنِي فِي رِيَاضِ الْوَصْلِ دَوْماً
- ٣ أَدْنِنُ سَاجِداً بَعْدَ امْتِنَالِي
- لَكَ الْأَكْوَانُ فِي نَعَمٍ تُسَبِّحُ
- ٤ كَأَنَّ الْكَوْنَ يُنْشِدُ لِمَعَالِي
- وَأَشْهَدُنِي فَنَاءَ الْكُلِّ فِيكُمْ
- ٥ لِأَبْقَى فِي فَنَائِي وَاتِّصَالِي
- أَقُومُ مُدْنِداً بِالذِّكْرِ حَيّاً
- ٦ وَ قَلْبِي شَاهِداً مَوْلى الْمَوَالِي
- يَطُوفُ الْكُلُّ تَسْبِيحاً وَ شُكْراً
- ٧ فِدَاوِ عِلَّتِي وَانْظُرْ لِحَالِي

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ
وَفَاعِلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الحج: ٧٧]

إِلَهِي أَقْبَلَ الْمُشْتَاقُ يَسْعَى

لِوَادِي الْأُنْسِ فَافْتَحْ يَا جَلِيلُ ١
وَ تَمِّمْ لِي فَتُوحِي بِالْكَمَالِ
وَ كُنْ لِي حَافِظاً أَنْتَ الْوَكِيلُ ٢
أَقِمْنِي عِنْدَ حَضَرَاتِ الشُّهُودِ
فَإِنِّي فِي مَحَبَّتِكُمْ قَتِيلُ ٣
وَ فِي رَوْضِ التَّجَلِّي كُنْ وَلِيِّي
وَ دَاوِ عِلَّتِي فَأَنَا الْعَلِيلُ ٤
عَلَى قَدَمِ الْمَذَلَّةِ جِئْتُ أَسْعَى
وَ قَلْبٌ لَا يَمِيلُ إِلَى خَلِيلِ ٥
وَ أَقْبَلَ قَلْبِي الرَّاجِي بِذُلِّ
لَيْسَجْدَ بَاكِياً وَ لَهُ مَقِيلُ ٦
فَهَبْنِي نَظْرَةً حَقِّقْ وَصَالِي
وَ أَقْبَلَ غَافِراً أَنْتَ الْجَلِيلُ ٧
وَ قَدِّسْنِي بِقُدْسِ كَمَالِ قُدْسٍ
لِوَصْلِ الْوَصْلِ بِالْفُرْبِ النَّبِيلِ ٨

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ
لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۝﴾ [الفرقان: ٦٠]

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ نُؤَدِّي لَهُمْ مِنْ جَانِبِ الْوُدَادِ،
وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ صَرَفَتْهُمْ بِلِسَانِ الطَّرْدِ وَالْإِبْعَادِ،
وَأَدْخِلْنَا مِنْ بَابِ الْإِسْعَادِ،
إِلَى مَنَاهِلِ الصَّفْوِ وَالْأَنْسِ وَالْإِشْهَادِ،
مَعَ دَوَامِ الْوَصْلِ وَالْإِمْدَادِ.
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ سَجَدُوا بِجَمْعِهِمْ عَلَى بَسَاطِ امْتِنَالِهِمْ،
وَبَقُوا صَحَوًّا فِي سَكْرَةِ فَنَائِهِمْ وَغَائِبُوا،
وَجَدًّا فِي حُضُورِ مَوْلَاهُمْ وَطَائِبُوا،
فَخَرُّوا سُجَّدًا لِرَفْعَةِ جَنَابِهِ وَأَنَابُوا.

(أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١﴾ [النمل: ٢٥-٢٦]

اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَيَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ.

يَا عَالَمَ الْمَكْنُونِ مِنْ أَمْرِي أَجِرْنِي

- ١ وَ تَسْتُرْ مَا بَدَأَ مِنِّي بِسْتَرٍ
- فَيَا خَجَلِي وَ يَا وَيْحِي وَ ذُلِّي
- ٢ وَ رَبِّي عَالِمٌ بِخَفِيِّ أَمْرِي
- إِلَيْهِ الْكُلُّ بِالتَّسْبِيحِ طَوْعاً
- ٣ هُوَ الْمَرْجُو لِكَشْفِ ظَلَامِ ضُرِّي
- فَقَدْ جِئْنَاكَ لَا نَرْجُوا سِوَاكَ
- ٤ فَخُذْ بِيَدَيَّ وَ ارْحَمْنِي لِفَقْرِي
- وَ سَامِحْ مَا بَدَأَ مِنِّي بِعُفْوٍ
- ٥ وَ غُفْرَانٍ وَ عَجَلْ شَرَحَ صَدْرِي
- وَ بَدِّلْ سَوْءَتِي حُسْناً بِلُطْفٍ
- ٦ وَ جُدْ بِالْيُسْرِ بَعْدَ زَوَالِ عُسْرِي
- أَفِضْ مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ مَدداً
- ٧ عَلَى رُوحِي وَ أَرْكَانِي وَ سِرِّي

﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا
وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [السجدة: ١٥]

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِلَطَائِفِ الْعِنَايَةِ،
وَأَيَاتِ الْهِدَايَةِ،
خَرُّوا سُجَّدًا عَلَى بَسَاطِ الشُّهُودِ وَالِدِّرَايَةِ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ سِوَى وَجْهِكَ مَقْصُودٌ وَغَايَةٌ.
وَأُولِيَّتَهُمْ سِبْحَةُ حَمْدِكَ فِي حَضْرَةِ بَرِّكَ،
فَخَرُّوا سُجَّدًا لَجَلَالِ مَجْدِكَ فِي جَامِعِ أَنْسِكَ وَمَدَدِكَ،
وَأَدْهَشَهُمْ تَوَالِي أَنْوَارِكَ بَعْدَ كَشْفِ اسْتَارِكَ،
بَعْدَ مَا لَاحَ سَنَاءُ تَجَلِّيَاتِكَ، بِفَيْضَانِ نِعَمِكَ وَهَبَاتِكَ.
يَا حَاضِرُ يَا شَهِيدُ، يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدُ،
يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ، يَا حَامِدُ يَا مَحْمُودُ.

﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ
رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ [ص: ٢٤]

إِلَهِی قَدْ أَحَاطَتْنِی ذُنُوبِی

- ١ وَ سَاءَتْ حَالَتِی وَ بَدَا افْتِقَارِی
- ٢ وَ جِنَّتُكَ رَافِعًا رَايَاتِ نَدْمِی
- ٣ وَ ثَوْبَ مَذَلَّتِی ثُمَّ اغْتِذَارِی
- ٤ أَتَيْتُ إِلَيْكَ مُعْتَرِفًا بِذُنُوبِی
- ٥ وَ أَبْسُطْ كَفَّ خَوْفِی وَ اضْطَرَّارِی
- ٦ فَيَا رَبَّاهُ عَامِلْنِي بِكَرَمٍ
- ٧ وَ لَا تَفْضَحْنِي بِذُنُوبِي وَ عَارِي
- ٨ وَ عَجَّلْ لِي بِوَصْلِكَ يَا إِلَهِی
- ٩ فَقَدْ ضَعُفْتُ قُوَايَ وَ اصْطَبَارِی
- ١٠ جُنُودُ الشَّرِّ قَصَدْتَنِي بِفِتَنِ
- ١١ فَحَقِّقْ عِزَّتِي وَ كَذَا انْتِصَارِی
- ١٢ وَ قَوِّ فِيكَ يَا مَوْلَايَ ضَعْفِي
- ١٣ وَ كُنْ لِي مُنْجِدًا عِنْدَ اضْطِرَّارِی
- ١٤ وَ أَدْرِكْ مَا بَدَا مِنِّي بِسُوءِ
- ١٥ أَجِبْنِي إِنْ دَعَوْتُكَ بِاعْتِذَارِی

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا
لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ ، فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴾ [فصلت: ٣٧-٣٨]

اللَّهُمَّ اعْصِمْ قُلُوبَنَا مِنْ ظُلْمَةِ التَّلَفُّتِ لِلْكَائِنَاتِ،
وَأَشْهَدْنَا بِدِيْعِ رَفِيعِ تَجَلِّيَاتِكَ فِي سَائِرِ الْحَرَكَاتِ،
وَأَشْهَدْنَا مَظَاهِرَ جَمَالِكَ وَبَدِيعِ جَلَالِكَ فِي سَائِرِ الْآيَاتِ.

وَأَنْزَلْنَا فِي مَحَرَابِ الْقُرْبِ وَالسُّجُودِ،
عَلَى قَدَمِ الذِّلِّ وَالْأَفْتِقَارِ لِلْمَلِكِ الْوَدُودِ،
وَأَرْنَا فَنَاءَ كُلِّ مَا فِي الْوُجُودِ.

بَعْدَ ظُهُورِ شَمْسِ عِرْفَانِ
"وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ"
يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ.

﴿ أَقْمِنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجَّبُونَ ، وَتَضَحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ،
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ، فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾ [النجم: ٥٩-٦٢]

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ الْوَاحِدُ وَالْآخِرُ الْمَاجِدُ،
وَالظَّاهِرُ الْوَاحِدُ وَالْبَاطِنُ الشَّاهِدُ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَشْهُودِكَ فِي فِرْدَانِيَةِ الْمَشَاهِدِ،
السَّاجِدِ عَلَى بَسَاطِ الْعُبُودِيَّةِ فِي أَجَلِ الْمَسَاجِدِ،
إِمَامِ مِحْرَابِ الْعِرْقَانِ وَهُوَ لَهُ رَائِدٌ.
وَخَطِيبِ مَسْجِدِ الشُّهُودِ وَالْإِحْسَانِ الْفَرْدِ فِي أَعْلَى الْمَرَاتِبِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ،
صَلَاةً تَطْوِينَا بِهَا وَفِي حَضْرَتِكَ تُؤْوِينَا،
وَتَجْمَعُنَا بِهَا وَفِي رَفِيعِ بَدِيعِ قُدْسِكَ تُودِعُنَا وَتُدَرِّسُنَا،
وَعَنْ غَيْرِكَ تُدَارِسُنَا،
وَتُعْطِينَا وَتَسْتُرُنَا وَتُعْطِينَا.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا شَرْبَةً مِنْ أَقْدَسِ الْمَشَارِبِ،
وَارْزُقْنَا وُضُوءَ الْقَلْبِ وَالرُّوحِ وَالْقَالِبِ،
وَزَهْدَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْمَطَالِبِ،
وَاجْعَلْ جَمَالَ أَحْمَدَ ظَاهِرًا عَلَيْنَا،
وَكَمَالَهُ مَقَامًا ثَابِتًا وَغَالِبًا.

(فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ، وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ

[الانشقاق: ٢٠-٢١]

بِكَافٍ الْكَافِي ثُمَّ الْهَاءِ يَا هُوَ

وَيَاءٍ سِرُّهَا يَسْرِي خَفِيًّا ١
وَ عَيْنِ يَا عَلِيمٌ كَذَاكَ صَادٍ

لِصَمَدٍ ذِكْرُهَا يَبْدُو جَلِيًّا ٢
وَ حَم كَذَا السَّبْعُ الْمَثَانِي

وَبِسْمِ الذَّاتِ وَالْحُسْنِ الْبَهِيَّا ٣
وَ حَاءٍ لِلْمَحَامِدِ يَا حَمِيدٌ

وَ مِيمٌ مُهَيِّمٌ مَلِكاً عَلِيًّا ٤
وَ عَيْنِ عِنَايَةٍ لِعُلُومِ ذَاتِ

وَ سَيْنِ السِّتْرِ وَاللُّطْفِ الْخَفِيَّا ٥
بِقَافٍ الْقَهْرِ يَا قَيُّومُ فَافْتَحْ

عَلَى قَلْبِي فَتُوحاً سَرْمَدِيًّا ٦
وَ كُنْ لِي حَافِظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ

وَ كُنْ بِالْوُدِّ يَا رَبِّي وَلِيًّا ٧
وَ أَغْرِقْنِي بِحَارِ اللَّطْفِ كَرَمًا

وَ فَرَجْ كُرْبَتِي فَرَجاً نَدِيًّا ٨
وَ هَبْنِي مِنْ بَحَارِ الذَّاتِ فَيُضاً

وَ وَرَثَتِي كَمَالاً أَخْمَدِيًّا ٩
وَ خَلِّصْ ظَاهِرِي بِكَمَالِ طَهْرٍ

وَ نَوِّرْ بَاطِنِي نُوراً عَلِيًّا ١٠
وَ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْ نُورِ الْمَعَالِي

لِأَخِيَا شَاهِداً وَجْهاً بَهِيًّا ١١

﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّى ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ، أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَى ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ، أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى
، كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ
، فَلِيدَعْ نَادِيَهُ ، سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ، كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ
وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾﴾ [العلق: ١٠-١٩]

بِسْمِ اللَّهِ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١]
بِسْمِ اللَّهِ ﴿حَمَّ ، عَسَقَ﴾ [الشورى: ١-٢]
﴿... فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]
﴿... قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ...﴾ [الأنعام: ٧٣]
﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨]
﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ، وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
بِعَزِيزٍ﴾ [فاطر: ١٦-١٧] [إبراهيم: ١٩-٢٠]

يَا رَبِّ بِالْهَادِي النَّبِيِّ وَآلِهِ
أَدْرِكْ عُبَيْدًا جَاءَ لِلْحَرَمِ ١
وَأَنَاخَ رَحْلاً عِنْدَ بَابِكُمْ
مُسْتَمْسِكاً بِسِتَارِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ ٢
قَدْ طَافَ بِالْبَيْتِ يَرْجُوكُمْ بِذَلَّتِهِ
وَالِدَمْعُ خَالَتُهُ وَالْوَجْدُ بِالسَّقَمِ ٣
مُتَوَسِّلاً بِجَنَابِ الْمُصْطَفَى يَرْجُو
نَظَرَاتٍ عَفْوٍ أَفْضَ يَا رَاحِمَ الْأُمَمِ ٤



يَا رَبِّ فَارْحَمْ غَرِيباً جَاءَ يَقْصِدُكُمْ
يَرْجُو الْوَصَالَ فَمَنْ عَلَيْهِ بِالنِّعَمِ ٥
وَ أَجِرْ ضَعِيفاً طَالِباً غَوْثاً
يَرْجُو الْجَوَارَ بِحَرَمِ الْأُنْسِ وَ الْكَرَمِ ٦
يَا رَبِّ أَدْرِكْ مُسِيئاً حَالَهُ نَدَمٌ
يَرْجُو الْمَتَابَ لِربِّ الْبَيْتِ وَ الْحَرَمِ ٧
خَلَعَ الْعِذَارَ وَ قَدْ لَبَّى لَوْجْهِكُمْ
قَدْ فَارَقَ الْغَيْرَ يَقْصِدُ رَاحِمَ الْأُمَمِ ٨
حَاشَا يُضَامُ نَزِيلٌ عِنْدَ حَضْرَتِكُمْ
مُتَوَسِّلٌ بِنَبِيِّ الْغَوْثِ لِلْأُمَمِ ٩
وَ قَدْ أَتَيْتَكَ ضَعِيفاً مُعَانِئاً فَقْرِي
حَاشَا أُضَامُ بِدَارِ الْعَفْوِ وَ الْكَرَمِ ١٠
يَا رَبِّ خَلِّصْنِي وَ أَدْرِكْنِي بِلُطْفِكُمْ
فَأَنَا الضَّعِيفُ وَ مِنْكَ اللَّطْفُ بِالْكَرَمِ ١١
حَقِّقْ رَجَائِي بِحُسْنِ الْخَتْمِ يَا أَمَلِي
بِجَوَارِ أَحْمَدَ عِنْدَ الرَّوْضِ وَ الْحَرَمِ ١٢
شَفِّعْهُ فِيَّ وَ فِي ذُلِّي وَ مَسْكَنَتِي
وَ اجْعَلْهُ لِي مُنْجِداً مِنْ زَلَّةِ الْقَدَمِ ١٣
أُورِدْنِي حَوْضاً لِأَشْرَبَ مِنْ مَرَا حِمِهِ
كَأْسَ الْوَصَالِ يُزِيلُ لِلْغَمِّ وَ الظُّلَمِ ١٤
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا وَفَدَتْ
لِلْبَيْتِ أَفِيدَةً بِمَنَازِلِ الْحَرَمِ ١٥
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءٍ وَ فِي خَتْمٍ
فَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَ لِي الْأَمْرُ وَ الْحَكَمِ ١٦

